وزارة
التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان
كلية التربية الاساسية

مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية

مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية

للعلوم الانسانية والاجتماعية والتطبيقية

Misan Journal For Academic Studies
Humanits, Social and applied Sciences

ISSN (Print) 1994-697X

(Online)-2706-722X

المجلد 24 العدد 57 اذار 2026

24 vol 57 Issue 2026 Mar

MISAN JOURNAL FOR ACADEMIC STUDIES
HUMANITS, SOCIAL AND APPLIED SCIENCES
VOLE 24 ISSUE 57 MAR,2026

MJAS

مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية
العلوم الانسانية والاجتماعية والتطبيقية
كلية التربية الاساسية/ جامعة ميسان

المجلد 24 العدد 57 اذار2026

VOLE 24 SSUE57 MAR,2026

رقم الايداع في المكتبة الوطنية العراقية1326 لسنه2009

journal.m.academy@uomisan.edu.iq
https://www.misan-jas.com/index.php/ojs
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/298

MISAN JOURNAL FOR ACADEMIC STUDIES
HUMANITS, SOCIAL AND APPLIED SCIENCES
VOLE 24 ISSUE 57 MAR,2026
MJAS

الصفحة	فهرس البحوث	ت
9 - 1	Caries Experience and Salivary Heat Shock Proteins in Children: A Study in Humid Iraqi Marshlands Haneen Najim Abed Ban Sahib Diab	1
21 - 10	The Role of Deontic Modality in Constructing Dystopian Fiction: A Cognitive Stylistic Analysis of Orwell's 1984 [1]Salim Khulaif Saad, Mohammad Qasim Zaboon , Samir Talib Dawood	2
36 - 22	The Metaphorical Conceptualization of Political Closure in Post-2021 Iraqi Elections: Newspaper Headlines and Cartoons as a Case Study Khalid Wahaab Jabber	3
47 - 37	Landslide Susceptibility Modeling for Quarries Sites in Northeastern Missan: Using Fuzzy Logic Method Zahraa R. Fakher	4
65 - 48	Phenotypic and molecular investigation of biofilm formation of Enterobacter cloacae causing urinary tract infections Furqan Jabal Kadhim Mithal K. A. Al-Hassani	5
74 - 66	Analysis of General French Language Question Papers for the Third Intermediate Grade in Iraq Based on Bloom's Taxonomy Dijla Abbood Shareef Al-Turfi	6
84 - 75	Phenotypic study of bacteria isolated from patients with prostatitis Zahraa Dheyaa Gheni Israa Saeed Abbas	7
100 - 85	Gene expression analysis of the arsC Gene involved in arsenic detoxification in Pseudomonas stutzeri and Pseudomonas putida Ali Hasan Abd Saba Abdulameer kadhim Al-ziadi	8
117 - 101	The Role of Implicature in Humor on TikTok: A Pragmatic Examination of Jokes and Punchlines in Short-Form Videos Narjis Audah Rashk	9
135 - 118	An In-Depth Analysis of the Interplay of Syntax and Semantics in Modern English Prose: A Study of Selected Texts from Digital Media Raghad Hamid Mustafa	10
151 - 136	Artistic Appreciation of the Saggar Technique in the Works of Ceramist (Mariwan Jalal) Gazang Mohammed Abdulwahed	11
164 - 152	The influence of Islamic philosophy on European thought in the Middle Ages Hussam Ahmed Ali	12

187 - 165	The Educational Encoding Style in the Plays of Ahmed Kamel Ikhlas Abdul Qadir Taher Hussein	**13**
204 - 188	Political Wilayah between Divine Investiture and Human Election: A Comparative Study Mustafa Zaki Yahya	**14**
223 - 205	The Intentionality of Promotional Patterns in Pre-Islamic Poetry" A Selected Reading of al-Muthaqqib al-ʿAbdī's Nooniyyah" Haitham Abdul Hussein Mariwish	**15**
241 - 224	The Effectiveness of the Active Recall Strategy and the Unique Path Strategy in Acquiring Social Concepts among Fifth-Grade Female Pupils and Their Vivid Memory Asraa Hussein Oleiwi	**16**
257 - 242	(al-Raj'ah in Imami Doctrine: A Study on Its Reality, Possibility, and Occurrence from the Perspective of the Qur'an and the Narrations According to Imami Shi'a Scholars) Haider Muslim Daoud	**17**
267 - 258	Elegies for Sons in the poetry of Al-Utbi Al-Qurashi Huda Kareem Abd	**18**
285 - 268	The visual stimulus in global ceramics during the period of modernism: Transformations of form and aesthetic signification Zeena Kasem Mohammed Rula Abdul-Ilah Alwan Al-Nuaimi	**19**
299 - 286	Mohammad Mahdi Al-Jawahiri's Literary Stance toward Leading Figures of Modern Arabic Poetry and Prose Hadi Abd Ali Janzil Nael Abdul-Hussein Abd El Sayed	**20**

ISSN (Print) 1994-697X
ISSN (Online) 2706-722X

DOI:https://doi.org/10.54633/2333-024-057-016

Received:20/Nov/2025
Accepted:24/Feb/2026
Published online:31/Mar/2026

MJAS: Humanities, Social and Applied Sciences
Publishers
The university of Misan.
College of Basic Education This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution

(CC BY NC ND 4.0)
https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

The Effectiveness of the Active Recall Strategy and the Unique Path Strategy in Acquiring Social Concepts among Fifth-Grade Female Pupils and Their Vivid Memory

Asraa Hussein Oleiwi
Miasn Education Directorate
hhnsj049qw@gmail.com
https://orcid.org/7404-2400-0005-0009

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of the Active Recall Strategy and the Unique Path Strategy in acquiring social concepts and developing vivid memory among fifth-grade female pupils. The researcher adopted a quasi-experimental design with partial control, employing two post-tests. The research sample consisted of (102) female pupils from Al-Yara' Primary School for Girls, who were randomly assigned into three groups: two experimental groups and one control group. The researcher taught the three groups herself according to the prescribed curriculum for the first semester of the academic year (2025–2026). Two instruments were prepared: a social concepts acquisition test and a vivid memory test, whose validity and reliability were verified. The results revealed the superiority of the two experimental groups over the control group, leading to a set of educational recommendations and suggestions presented in Chapter Four.

Keywords: Active Recall Strategy, Unique Path Strategy, Social Concept Acquisition, Vivid Memory.

(فاعلية استراتيجيتي الاستذكار الفعال والطريق الفريد في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي والذاكرة الوهاجة لديهن)

أسراء حسين عليوي – المديرية العامة لتربية ميسان

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجيتي الاستذكار الفعال والطريق الفريد في اكتساب المفاهيم الاجتماعية وتنمية الذاكرة الوهاجة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي باستخدام الاختبارين البعديين، وتكوّنت عينة البحث من (102) تلميذة من مدرسة اليراع الابتدائية للبنات، ووزعن عشوائياً على ثلاث مجموعات: (تجريبيتين وضابطة)، درست الباحثة بنفسها المجموعات الثلاث وفق المفردات المقررة للفصل الدراسي الأول للعام (2025–

2026)، وأعدت اختباراً لاكتساب المفاهيم الاجتماعية وآخر للذاكرة الوهاجة، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، أظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة، وفي ضوء ذلك قُدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تم ذكرها بالفصل الرابع.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الاستذكار الفعال، استراتيجية الطريق الفريد، اكتساب المفاهيم الاجتماعية، الذاكرة الوهاجة

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثة وملاحظتها المستمرة لأداء تلميذات الصف الخامس الابتدائي، تبيّن لها أن تعليم الاجتماعيات في العراق شهده في السنوات الأخيرة تغييرات تربوية وتحديث للمناهج الهادفة في المقابل ما يزال يعاني من فجوة واضحة بين ما تهدف إليه المناهج وما يُطبق فعليًا في الصف، وأن العديد من معلمي مادة الاجتماعيات ما زالوا يعتمدون على الأساليب الاعتيادية القائمة على التلقين والحفظ، وهي أساليب لم تعد قادرة على مواكبة متطلبات المهارات الحياتية والاجتماعية المعاصرة، الأمر الذي انعكس سلبًا وبشكل مباشر على مستوى اكتساب التلميذات للمفاهيم الاجتماعية، وعدم قدرتهن على فهمها أو توظيفها في مواقف الحياة اليومية.

وقد أكدت العديد من الدراسات المحلة، منها دراسة (Al-Uqabi, 2023) ودراسة (Al-Shukr, 2024) وجود ضعف ملحوظ في اكتساب التلامذة للمفاهيم الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، نتيجة استمرار اعتماد الطرائق الاعتيادية التي لا تُسهم في تنمية الوعي الاجتماعي ولا في تطوير مهارات التفاعل مع المواقف الحياتية.

كما أظهرت دراسة (Al-Essawi, 2024) وجود ضعف ملحوظ في مستوى الذاكرة الوهاجة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، إذ أن أغلب التلامذة يجدون صعوبة في الاحتفاظ بالمعلومات الاجتماعية لفترة كافية، وفي استرجاع تفاصيلها بصورة واضحة ودقيقة عند الحاجة، وأن هذا الضعف لا يتيح للتلامذة فرصًا كافية لتنشيط الذاكرة أو تعزيز عمليات الاسترجاع الواضح والمنظم، كما تفتقر الطرائق الاعتيادية إلى الأنشطة الداعمة لبناء ذاكرة وهاجة تُسهم في ترسيخ التعلم بصورة أعمق وأبقى.

وبناءً على ما تقدم، تخلص الباحثة إلى أن مشكلة البحث تتمثل في ضعف اكتساب التلميذات للمفاهيم الاجتماعية، وقلة الأنشطة الصفية الداعمة للفهم، إلى جانب استمرار الاعتماد على الطرائق الاعتيادية القائمة على الحفظ دون الفهم. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى توظيف استراتيجيتي الاستذكار الفعال والطريق الفريد لتعزيز اكتساب المفاهيم الاجتماعية وتنمية الذاكرة الوهاجة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، مما يثير التساؤل الآتي: **(ما فاعلية استراتيجيتي الاستذكار الفعال والطريق الفريد في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي والذاكرة الوهاجة لديهن؟)**.

ثانياً: أهمية البحث:

يشكل العلم الركيزة الأساسية لتقدم الأمم وتنمية المجتمعات، إذ يمكّن الفرد من فهم الظواهر وتنظيم المعارف وتنمية التفكير لحل المشكلات بفعالية، كما يعد أساس العملية التعليمية، إذ يوجّه التعلم لاكتساب المعرفة والفهم العميق، وتمكين التلامذة من تطبيق المفاهيم العلمية في مواقف حياتية، ومن هنا يسهم البحث في استراتيجيات تعليمية حديثة في تعزيز فاعلية العلم داخل الصفوف، وهو ما يبرز أهمية التربية كامتداد عملي للعلم (Al-Samarrai, 2021).

وتعد التربية امتدادًا عمليًا للعلم، وتهدف إلى تنمية شخصية التلميذ عقليًا ووجدانيًا واجتماعيًا، من خلال توجيه السلوك وتعزيز القيم والمهارات اللازمة لمواجهة مواقف الحياة، وهي تربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، مما يجعل التعلم أكثر

فاعلية، واتخاذ القرارات المناسبة. ولتحقيق ذلك، تعد التربية العملية ضرورة لتطبيق المبادئ النظرية داخل الصف، ومن هنا تبرز أهمية البحث في تطبيق استراتيجيات تعليمية حديثة تعزز التربية الفاعلة، وتُختبر عمليًا في البيئة الصفية (Khudr, 2023)

وتعد المناهج الإطار الذي يحدد محتوى التعلم، فهي توجه العملية التعليمية نحو أهداف واضحة، وتضمن توافق التعلم مع احتياجات التلامذة، ومن خلال تطوير المناهج يمكن دمج استراتيجيات تعليمية حديثة تعزز الفهم العميق للمفاهيم (Al-Salloum, 2020).

وتعد مادة الاجتماعيات مركزًا رئيسًا لتنمية الوعي الاجتماعي لدى التلامذة، إذ تساعدهم على فهم الظواهر الاجتماعية وربطها بحياتهم اليومية، وتنمي قدرتهم على تحليل الأحداث واستخلاص القيم والدروس، ويعتمد تدريسها على أساليب نشطة تحفّز التفكير والتفاعل، ما يبرز أهمية البحث في استراتيجيات تعليمية تعزز اكتساب المفاهيم الاجتماعية وتحسّن طرائق التدريس لرفع مستوى الفهم وربط المعرفة بسلوكيات التلامذة اليومية (Al-Masoudi & Huda, 2023)

وتؤكد نظرية الاسترجاع النشط على أهمية استدعاء المعلومات من الذاكرة لتعزيز التعلم طويل المدى، وبناءً على هذه النظرية طُوّرت استراتيجيات مثل الاستذكار الفعّال والطريق الفريد لتنظيم المحتوى الدراسي وربطه بالقيم والأهداف الشخصية للتلامذة، مما يزيد الدافعية الذاتية، ويسهم في تحسين اكتساب المفاهيم وتنمية مهارات التفكير العليا، وتعزيز المفاهيم الاجتماعية وتنمية الذاكرة الوهاجة لتحقيق تعلم فعّال. (Savage, 2024)

تستهدف استراتيجية الاستذكار الفعّال تعزيز قدرة التلامذة على استرجاع المعلومات بطريقة منظمة ومنهجية، وتعتمد على (التكرار الموزع، والتلخيص، والربط الذهني لتقوية الروابط المعرفية في الذاكرة)، كما تحسن المفاهيم من خلال تمكين التلامذة من تطبيق المعرفة في مواقف تعليمية مختلفة، وتسهم الاستراتيجية في تنمية مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتقييم، وتمكّن المعلم من خلق بيئة تعلمية نشطة تدعم الاستيعاب العميق للمفاهيم، وبالتالي تعد أداة فعالة لتعزيز اكتساب المفاهيم الاجتماعية، مما يتكامل مع استراتيجية الطريق الفريد (Al-Barak, 2025)

وتركز استراتيجية الطريق الفريد على تعزيز الهوية التعليمية الفردية وتمكين التلامذة من اكتشاف مسارات تعلمهم الفريدة، وتهدف الاستراتيجية إلى ربط المعرفة بقيم التلميذ وأهدافه الشخصية، مما يزيد من الدافعية الذاتية، وتعزز الفهم العميق، وتكمل دور الاستذكار الفعّال في دعم التعلم المنظم والمستمر، ومن هنا يُستنتج أثرها المباشر في اكتساب المفاهيم (Black, 2023).

ويُعد اكتساب المفاهيم الاجتماعية هدفًا أساسيًا في مادة الاجتماعيات، إذ يمكّن التلامذة من فهم الظواهر الاجتماعية وربطها بحياتهم اليومية، وتعتمد هذه العملية على أساليب تعليمية نشطة تحفّز التفكير والتفاعل مع المواقف التعليمية، وتشمل تطوير مهارات التحليل والمقارنة واستخلاص القيم والدروس من التجارب المختلفة، ومن هنا تتضح أهمية التركيز على الذاكرة الوهاجة (Nimr, 2022)

وتمثل الذاكرة الوهاجة قدرة التلميذ على استحضار المعلومات بسرعة، بحيث تبدو التفاصيل وكأنها حية في ذهنه، وتعزز هذه الذاكرة استدامة التعلم وتمكين التلامذة من ربط المعلومات بالمواقف الحياتية المختلفة، وتتيح استخدام المفاهيم الاجتماعية في تحليل الأحداث واتخاذ القرارات، ويُعتبر تنشيط الذاكرة الوهاجة أحد أهداف الاستراتيجيات التعليمية الحديثة، لأنها تقوي الاسترجاع النشط وترسخ التعلم، وتظهر أهميتها في تحسين المفاهيم والفهم لدى التلامذة، مما يجعلها ضرورية في المرحلة الابتدائية (Al-Salloum, 2020)

من خلال ما تقدم تتجلى أهمية البحث في الآتي:

1. أهمية مواكبة التطور العلمي والارتقاء بالتربية والتعليم بما ينسجم مع معايير الدول المتقدمة.
2. أهمية التربية بوصفها الوسيلة لتلبية حاجات المجتمع وإعداد تلامذة قادرين على مواجهة التحديات.
3. أهمية توظيف الاستراتيجيات الحديثة، مثل الاستذكار الفعّال والطريق الفريد، في تحسين تعلم التلامذة واكتسابهم للمفاهيم.
4. أهمية المرحلة الابتدائية، لا سيما الصف الخامس، كونها مرحلة تأسيسية في تنمية المفاهيم والذاكرة الوهاجة لدى التلامذة.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيتا:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجيتي الاستذكار الفعال والطريق الفريد في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي والذاكرة الوهاجة لديهن، ولإجل تحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1. "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي سيدرسنَ مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (الاستذكار الفعال) وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الثانية اللاتي سيدرسنَ مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (الطريق الفريد) وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسنَ المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية المعد لأغراض هذا البحث".
2. "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي سيدرسنَ مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (الاستذكار الفعال) وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الثانية اللاتي سيدرسنَ مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (الطريق الفريد) وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسنَ المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الذاكرة الوهاجة المعد لأغراض هذا البحث".

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

1. **الحدّ البشري:** أقتصر البحث الحالي على تلميذات الصف الخامس الأبتدائي في المدارس الإبتدائية (الحكومية) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان/المركز.
2. **الحدّ المكاني:** المدارس الإبتدائية (الحكومية) للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان/المرك.
3. **الحدّ الزماني:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2025-2026)م.
4. **الحدّ المعرفي:** كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لتلميذات الصف الخامس الإبتدائي، المتمثلة بالوحدتين (الاولى والثانية)، للمؤلف (الاسدي، فلاح حسن واخرون، الطبعة 12، لسنة 2025م).

سادساً: تحديد المصطلحات:

1. الفاعلية عرفها:

أ. **(Al-Khamis, 2024) بانها:** "القدرة على تحقيق الغاية المطلوبة وفق أسس محددة مسبقًا، والقدرة على إنجاز الأهداف بما يؤدي إلى الوصول إلى النتائج والغايات المرجوة بأعلى درجة ممكنة" (Al-Khamis, 2024)

ب. **التعريف الاجرائي:** مقدار التغيّر في الأداء والنتائج التعليمية لدى تلميذات عينة البحث بعد تطبيق الاستراتيجيتين المعتمدتين، ويُقاس هذا التحسّن إحصائيًا من خلال الدرجات التي تحققها التلميذات في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية واختبار الذاكرة الوهّاجة اللذين أعدتهما الباحثة لأغراض هذا البحث.

2. **إستراتيجية الاستذكار الفعال عرفها:**

أ. **(Al-Barak, 2025) بانها:** "استراتيجية تعليمية قائمة على مبادئ الاسترجاع النشط، وتفترض أن استدعاء المعلومات من الذاكرة بصورة متكررة ومنظمة يسهم في تعزيز تثبيت التعلم وتقوية الروابط المعرفية على المدى الطويل. وتعتمد الاستراتيجية على تفعيل الذاكرة عبر ممارسات منهجية تُسهِم في تحسين القدرة على التذكر، وتنمية مهارات التفكير العليا" (Al-Barak, 2025)

ب. **التعريف الاجرائي:** مجموعة من الخطوات التي تنفذها الباحثة أثناء تدريس تلميذات الصف الخامس الابتدائي، وتشمل (تهيئة بيئة تعليمية محفزة للاستذكار، وتنظيم تمارين منتظمة للاسترجاع، وتشجيع التلامذة على توظيف أساليب فعّالة للتذكر، إضافة إلى تقديم تغذية راجعة مباشرة وتعزيز مهارات التنظيم الذاتي والمتابعة)، وتهدف هذه الإجراءات إلى تحديد أثر الاستراتيجية في تنمية اكتساب المفاهيم الاجتماعية وتطوير الذاكرة الوهاجة لدى التلميذات، بالاستناد إلى الاختبارين المُعدَّين للبحث.

3. **استراتيجية الطريق الفريد عرفها:**

أ. **(Shawn, 2020) بانها:** "استراتيجية تعليمية تنطلق من أن لكل تلميذ مسارًا معرفيًا خاصًا يسعى من خلاله إلى إيجاد معنى لتجربة التعلم، حيث تركز على تفعيل دور التلميذ في توجيه تعلمه ذاتيًا عبر ربط المحتوى بقيمه وأهدافه، وبذلك تعزز الدافعية الداخلية والمسؤولية الشخصية، وتدعم بناء تعلم أصيل يعكس خبراته ويساعده على التقدم المعرفي" (Shawn, 2020)

ب. **التعريف الاجرائي:** مجموعة من الخطوات التي تنفذها الباحثة أثناء تدريس تلميذات الصف الخامس الابتدائي، وتشمل (استدعاء الذات، وتنشيط المعنى، ورسم المسار الشخصي، وتجسيد الفهم الذاتي، وحلقات المشاركة، وتقويم بالمعنى، تغذية راجعة متبادلة)، وتهدف هذه الإجراءات إلى تحديد أثر الاستراتيجية في تنمية اكتساب المفاهيم الاجتماعية وتطوير الذاكرة الوهاجة لدى التلميذات، بالاستناد إلى الاختبارين المُعدَّين للبحث.

4. **اكتساب المفاهيم الاجتماعية عرفها:**

أ. **(Bahi & Mona, 2015) بأنه:** "عملية ذهنية يكوّن من خلالها التلميذ فهمًا منظمًا للمعاني والدلالات المرتبطة بالظواهر الاجتماعية، من خلال تحديد العلاقات بين المعلومات وإدراك خصائصها المشتركة، مما يمكّنه من الربط بين المفاهيم وتطبيقها في مواقف حياتية واجتماعية" (Bahi & Mona, 2015)

ب. **التعريف الأجرائي:** قدرة تلميذات مجموعات البحث على تعريف المفاهيم الاجتماعية وفهم خصائصها وتمييزها وتطبيقها في مواقف من الحياة اليومية ضمن موضوعات الوحدتين الأولى والثانية من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس، وتُقاس هذه القدرة من خلال الدرجات التي تحصل عليها التلميذات في اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية الذي أعدته الباحثة، والمبني على ثلاث عمليات أساسية: (التعريف، التمييز، والتطبيق)، بوصفها مؤشرات عملية لمدى اكتساب المفهوم بدق.

5. **الذاكرة الوهاجة عرفها:**

أ. **(Al-Tal, 2018) بانها:** "نوع من الذاكرة القصيرة المدى أو العاملة، تُشير إلى القدرة على تخزين المعلومات واسترجاعها مؤقتًا عند الحاجة، واستخدامها في التفكير أو حل المشكلات أو التعلم، ويُطلق عليها أحيانًا "الذاكرة النشطة" لأنها تتعلق بالاحتفاظ بالمعلومات لفترة قصيرة ومعالجتها، وليس فقط تذكرها لفترات طويلة" (Al-Tal, 2018)

ب. **التعريف الاجرائي:** قدرة التلميذة على تخزين المعلومات مؤقتًا واسترجاعها مباشرة عند الحاجة ومعالجتها لأداء مهام تعليمية محددة، وتقاس بدرجتها في الاختبار المخصص لذلك. وتشمل هذه القدرة مهارات: التذكر قصير المدى، التنظيم المعرفي، الربط بين المعلومات، الانتباه والتركيز، المعالجة الذهنية النشطة، والتحديث الذهني، إضافة إلى استخدامها لهذه المهارات في حل المشكلات وتطبيق المفاهيم الجديدة في مواقف تعليمية متنوعة.

الاطار النظري ودراسات سابقة

المحور الاول: الاطار النظري ويتضمن:

اولاً: نظرية الاسترجاع النشط: نظرية تعليمية ونفسية تُركّز على أهمية استدعاء المعلومات من الذاكرة بشكل متعمد ومنتظم لتعزيز التعلم وتثبيت المعلومات على المدى الطويل، وفقًا لهذه النظرية لا يكفي مجرد قراءة المعلومات أو حفظها بطريقة سلبية، بل يُعد التمرين على استرجاعها نشاطًا أساسيًا يقوّي الروابط العصبية المرتبطة بها ويجعل استرجاعها لاحقًا أكثر سهولة وكفاءة، وتؤكد النظرية أن الاسترجاع النشط يعمل كنوع من التدريب للذاكرة، حيث يقوم الدماغ بتقوية المسارات العصبية المرتبطة بالمعلومات المخزنة، مما يحسن قدرة الفرد على تذكرها في مواقف مختلفة، كما تشير النظرية إلى أن عملية الاستدعاء المتكررة تساعد على تحويل المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى، وبالتالي تعزيز الاحتفاظ بالمعلومات لفترات أطول (Khamis, 2019)

ثانياً: استراتيجية الاستذكار الفعال:

1. **مفهوم استراتيجية الاستذكار الفعّال:** استراتيجية تعليمية تهدف إلى تعزيز قدرة التلامذة على استرجاع المعلومات بشكل منهجي وفعّال من خلال استخدام تقنيات منظمة ومتناغمة مثل التكرار الموزع، التلخيص، والربط الذهني. تركز الاستراتيجية على تمكين التلميذ من تنظيم المحتوى الدراسي بطرق تسهل تذكره وتطبيقه في مواقف التعلم المختلفة، مما يسهم في تحسين التحصيل وتنمية مهارات التفكير العليا (Al-Barak, 2025).
2. **الأساس النظري لاستراتيجية الاستذكار الفعّال:** تقوم استراتيجية الاستذكار الفعّال على مبادئ الاسترجاع النشط، الذي يؤكد أن استدعاء المعلومات من الذاكرة بشكل متعمد يفوق في تأثيره الأساليب السلبية مثل إعادة القراءة، فعملية الاسترجاع تعمل على تقوية الروابط العصبية، مما يجعل التذكر أكثر سهولة في مواقف متعددة، لذلك تهدف الاستراتيجية إلى تدريب التلامذة على استرجاع معرفتهم بطرق منظمة ومتكررة، مما يعزز الاحتفاظ بالمعلومات (Al-Rabghi, 2019).
3. **دور المدرس في استراتيجية الاستذكار الفعّال:**

أ. تصميم أنشطة تعلم تركز على استرجاع المعلومات بشكل متكرر ومنظم.

ب. تحفيز التلامذة على المشاركة الفعّالة في تمارين الاستذكار النشط.

ج. تقديم تغذية راجعة مستمرة تساعد التلامذة على تحسين استراتيجيات التذكر لديهم.

4. **دور التلميذ في استراتيجية الاستذكار الفعّال:**

أ. المشاركة النشطة في تمارين الاسترجاع المتكرر للمعلومات.

ب. استخدام تقنيات الاستذكار مثل التلخيص والاختبار الذاتي بانتظام.

ج. تقييم مدى استيعابه والتواصل مع المدرس لتحسين أدائه في التذكر. (Soon, 2020)

5. **خطوات تطبيق استراتيجية الاستذكار الفعّال:**

أ. **تهيئة بيئة محفزة للاستذكار:** يبدأ المدرس بتقديم محتوى الدرس مع التركيز على الأفكار الرئيسية، وتحفيز التلامذة على الانتباه والاستعداد للمشاركة في استرجاع المعلومات.

ب. **تنظيم تمارين الاسترجاع المتكرر:** يقوم المدرس بتقديم أسئلة وألعاب تعليمية تحفّز التلامذة على استدعاء المعلومات بفعالية، مثل الأسئلة المفتوحة، الاختبارات القصيرة، أو المناقشات الجماعية.

ج. **تشجيع التلامذة على استخدام استراتيجيات التذكر:** يوجه المدرس التلامذة لتطبيق أساليب مثل التلخيص، الخرائط الذهنية، والاختبارات الذاتية لتعزيز تثبيت المعلومات.

د. **تقديم تغذية راجعة فورية:** يوفر المدرس ملاحظات فورية حول أداء التلامذة في تمارين الاستذكار، مما يساعد على تصحيح الأخطاء وتعزيز التعلم.

هـ. **تعزيز التنظيم الذاتي والمتابعة:** يوجه المدرس التلامذة لتنظيم أوقات المراجعة باستخدام التكرار الموزع، وتشجيعهم على تقييم مدى استيعابهم بانتظام لتحسين أدائهم. (Al-Barak, 2025)

ثالثاً: استراتيجية الطريق الفريد:

1. **مفهوم استراتيجية الطريق الفريد:** استراتيجية تعليمية تهدف إلى تعزيز تنمية الهوية التعليمية الفردية لدى التلامذة من خلال تمكينهم من استكشاف معانيهم الشخصية والفريدة المرتبطة بعملية التعلم. تستند الاستراتيجية إلى فكرة أن لكل طالب مسارًا فريدًا يشكل جزءًا من وجوده ومصيره، حيث تتيح له التعبير عن قيمه وأهدافه الشخصية داخل السياق التعليمي، من خلال هذا التوجيه الذاتي والمعنوي، تعزز الاستراتيجية الدافعية الذاتية والمسؤولية الفردية، مما يسهم في تحقيق تحصيل أكاديمي مستدام وتنمية مهارات التفكير العليا (Soon, 2021)

2. **الأساس النظري لاستراتيجية الطريق الفريد:** تستند استراتيجية "الطريق الفريد" إلى نظرية العلاج بالمعنى (Logotherapy) لفيكتور فرانكل، التي ترى أن لكل فرد مسارًا فريدًا ينبع من رغبته الأصيلة في إيجاد معنى شخصي لحياته وتجربته. وتُعزز هذه الاستراتيجية مبادئ التعلم الهادف والبنائية الاجتماعية، إذ تُركز على دور التلميذ في بناء المعرفة من خلال التفاعل الذاتي مع القيم والتجارب، بما يسهم في تحفيزه داخليًا وتوجيهه نحو تعلم أصيل يعكس فرادته ومسؤوليته عن اختياراته التعليمية (Al-Barak, 2025).

3. **دور المدرس في استراتيجية الطريق الفريد:**

أ. يُيسر البحث الذاتي ويوفر بيئة مرنة.

ب. يوجّه التلامذة لاكتشاف المعاني الشخصية المرتبطة بالمحتوى.

ج. يدعم تفرّد كل طالب من خلال تغذية راجعة فردية.

4. **دور التلميذ في استراجية الطريق الفريد:**

أ. يستكشف المعنى الشخصي للمادة الدراسية في ضوء تجاربه وقيمه الفردية.

ب. يشارك في أنشطة تعزز وعيه بذاته ومسؤوليته تجاه تعلمه.

ج. يوظف التفكير التأملي لاتخاذ قرارات دراسية تعبّر عن مساره الخاص في التعلم (Ghabain, 2018).

5. **خطوات تطبيق استراتيجية الطريق الفريد:**

أ. **استدعاء الذات:** يوجه المدرس التلامذة للتفكر الذاتي حول قيمهم وطموحاتهم المستقبلية من خلال نشاط تأملي أو كتابة قصيرة بعنوان: "من أنا؟ وإلى أين أريد أن أصل؟."

ب. **تنشيط المعنى:** يقدم المدرس المفاهيم الجديدة بطريقة تفاعلية، ثم يطلب من التلامذة ربطها بأهدافهم الشخصية من خلال سؤال موجه: "ما علاقة هذا الدرس بمستقبلي؟."

ج. **رسم المسار الشخصي:** يصمم كل طالب خريطة ذهنية توضح كيف يمكنه توظيف المعرفة في تحقيق هدف محدد في حياته أو دراسته.

د. **تجسيد الفهم الذاتي:** يُكلف التلامذة بتنفيذ مهمة فردية إبداعية (رسم، مقطع فيديو، ملصق، عرض تقديمي) تُعبّر عن فهمهم الشخصي للموضوع من زاويتهم الخاصة.

هـ. **حلقات المشاركة:** يخصص وقتًا لعرض المشاريع ومشاركة التلامذة تجاربهم وتفسيراتهم الذاتية، مما يُعزز التقدير المتبادل وتنوع الرؤى.

و. **تقويم بالمعنى:** يقوم التلميذ ذاتيًا بتقييم مدى استفادته من الدرس في خدمة مساره الشخصي.

ز. **تغذية راجعة متبادلة:** يختتم المدرس الحصة بتقديم ملاحظات نوعية لكل طالب تركز على نموه الشخصي، ويشجع الزملاء على دعم بعضهم من خلال تعليقات إيجابية وبنّاءة. (Al-Barak, 2025)

رابعاً: الذاكرة الوهاجة: نوع من الذاكرة قصيرة المدى أو العاملة، تشير إلى القدرة على تخزين المعلومات مؤقتًا ومعالجتها لاستخدامها في التعلم وحل المشكلات واتخاذ القرارات. وهي ذاكرة نشطة تشمل الاحتفاظ بالمعلومات وربطها بمعلومات أخرى، مما يسهم في الفهم والتطبيق الفعلي للمفاهيم. تعمل على تنظيم المعلومات واسترجاعها عند الحاجة، سواء كانت بصرية أو سمعية أو لفظية، وتساعد التلميذ على تذكر التعليمات وخطوات حل المشكلات والمفاهيم الدراسية أثناء الأنشطة التعليمية، وتتضمن قدرات الانتباه والتركيز والمرونة الذهنية لتحديث المعلومات واستبدالها عند الحاجة (Slogans, 2022).

مهارات الذاكرة الوهاجة:

1. **مهارة التذكر قصيرة المدى:** القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات مؤقتًا واسترجاعها فورًا عند الحاجة، مثل تذكر أرقام، كلمات، أو خطوات تعليمية خلال الدرس، وتُمكّن التلميذ من استخدام هذه المعلومات بشكل فوري في حل المشكلات أو أداء المهام الدراسية المختلفة.
2. **مهارة التنظيم المعرفي:** القدرة على ترتيب المعلومات ذهنياً بطريقة منهجية تسهّل تذكرها لاحقًا، وتساعد التلميذ على ربط المفاهيم وتنظيم الأفكار بما يعزز الفهم والتطبيق أثناء التعلم.
3. **مهارة الربط بين المعلومات:** القدرة على توصيل المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة أو بالمفاهيم الأخرى ذات الصلة، ويُسهم ذلك في تعميق الفهم، وتسهيل تذكر المعلومات، واستخدامها في مواقف متنوعة.

4. **مهارة الانتباه والتركيز:** القدرة على توجيه الانتباه نحو المعلومات المهمة مع تجاهل المشتتات أثناء معالجة المعلومات، وتساعد التلميذ على تحسين الأداء الدراسي وتقوية الذاكرة المؤقتة أثناء التعلم.
5. **مهارة المعالجة الذهنية النشطة:** تشمل القدرة على استخدام المعلومات المخزنة مؤقتًا في التفكير، التحليل، واتخاذ القرارات، وتُعزز هذه المهارة التفكير النقدي وتطبيق المفاهيم في حل المشكلات التعليمية والحياتية.
6. **مهارة التحديث الذهني:** تعني القدرة على استبدال المعلومات القديمة بمعلومات جديدة عند الحاجة، والحفاظ على مرونة التفكير، وتُسهم هذه المهارة في مواكبة المعرفة الحديثة وضمان التعلم الفعّال والمتواصل. (Jamel, 2023)

المحور الثاني: دراسات سابقة:

- **دراسة (Rayan, 2023)**

الذاكرة الوهاجة وعلاقتها بالتمثيل المعرفي لدى تلامذة التعليم الاساس في سلطة عمان

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الذاكرة الوهاجة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية ومستوى التمثيل المعرفي لديهم، وشملت عيّنة مكونة من (191) تلميذًا وتلميذة من مدارس (آسية بنت الحارث السعدية) في سلطنة عمان، واستخدمت الباحثة مقياسًا موثوقًا للذاكرة الوهاجة، بالإضافة إلى اختبار للتمثيل المعرفي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التلامذة في الاختبارين، إذ أظهر أصحاب الذاكرة الوهاجة الأقوى قدرة أعلى على التمثيل المعرفي الدقيق للمعلومات، وتشير النتائج إلى أن تحسين الذاكرة الوهاجة يعزز قدرة التلاميذ على تنظيم المعرفة وتطبيقها، وبناءً عليه توصي الدراسة بتفعيل برامج تعليمية وتنظيمية لتنمية الذاكرة الوهاجة لتطوير التمثيل المعرفي.

منهج البحث وإجراءاتهِ

أولاً: منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لما يتسم به من دقة وموضوعية في الدراسات التربوية، كونه يُعد الأنسب لاختبار فرضيات البحث والكشف عن أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

ثانياً: التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لملاءمته لأهداف البحث، إذ شمل ثلاث مجموعات: مجموعتان تجريبيتان (الاستذكار الفعال والطريق الفريد)، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، بهدف مقارنة نتائج المجموعات وتقييم أثر الاستراتيجيات، كما في جدول (1).

جدول (1): التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية الاولى	– العمر الزمني. – التحصيل السابق. – اختبار رافن للذكاء. – اختبار الذاكرة الوهاجة.	الاستذكار الفعال	– اكتساب المفاهيم الاجتماعية. – الذاكرة الوهاجة.
التجريبية الثانية		الطريق الفريد	
الضابطة		الاعتيادية	

ثالثاً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدار الابتدائية في محافظة ميسان/المركز (2025–2026)م.

رابعًا: عينة البحث: تنقسم عينة البحث الى قسمين:

1. **عينة المدارس:** اختارت الباحثة مدرسة (اليراع الابتدائية للبنات) بصورة عشوائية التابعة الى مدارس المديرية العامة لتربية ميسان.
2. **عينة التلامذة:** بعد تحديد المدرسة لتطبيق البحث، وُجد أنها تضم ثلاث شعب للصف الخامس الابتدائي؛ إذ اختيرت شعبة (أ) مجموعة تجريبية أولى دُرست وفق استراتيجية الاستذكار الفعال وبلغ عدد تلميذاتها (33) تلميذة، بينما مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق استراتيجية الطريق الفريد وعدد تلميذاتها (33) تلميذة، أما شعبة (ج) فكانت المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد تلميذاتها (34) تلميذة، ليكون مجموع عينة البحث (102) تلميذة.

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث: تم التحقق من تكافؤ المجموعات بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات قبل تنفيذ التجربة، وجدول (2) يبين ذلك.

جدول(2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعات الثلاث بمتغيّرات البحث

العمر الزمني محسوباً بالشهور			درجات التحصيل السابق		
المجموعات	المتوسط	الانحراف	المجموعات	المتوسط	الانحراف
التجريبية الاولى	128.354	8.362	التجريبية الاولى	8.546	2.546
التجريبية الثانية	129.004	8.714	التجريبية الثانية	8.786	2.695
الضابطة	129.354	8.895	الضابطة	7.997	2.748
اختبار رافن للذكاء			اختبار الذاكرة الوهاجة		
التجريبية الاولى	18.741	5.628	التجريبية الاولى	18.456	3.692
التجريبية الثانية	18.265	5.459	التجريبية الثانية	18.784	3.745
الضابطة	17.976	5.976	الضابطة	17.963	3.399

جدول (3): نتائج تحليل التباين الاحادي لتلميذات مجموعات البحث الثلاث

المتغيّر	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	بين المجموعات	2	87.652	25.367	0.679	3.150	غير دال
	داخل المجموعات	99	4921.547	68.497			
	المجموع	101	5009.199	93.864			
درجات التحصيل السابق	بين المجموعات	2	41.789	20.784	0.518		
	داخل المجموعات	99	1276.849	21.894			
	المجموع	101	1318.638	42.678			
اختبار رافن للذكاء	بين المجموعات	2	37.797	17.549	0.493		
	داخل المجموعات	99	2769.541	31.3165			
	المجموع	101	2807.338	48.8655			
اختبار الذاكرة الوهاجة	بين المجموعات	2	45.891	19.658	0.578		
	داخل المجموعات	99	4729.451	37.997			
	المجموع	101	4775.342	57.655			

سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: حرصت الباحثة قدر الإمكان على التحكم في المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على مجريات التجربة، إذ يسهم ضبطها في تحقيق نتائج أكثر دقة وموثوقية، ومن هذه المتغيرات: (اختيار تلميذات العينة، مستوى النضج، الحوادث المصاحبة للتجربة، تلاشي أثر التجربة، أدوات القياس، وتأثير الإجراءات التجريبية).

سابعاً: مستلزمات البحث:

1. **تحديد المادة العلمية:** قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية المقرر تدريسها لتلميذات مجموعات البحث الثلاث خلال التجربة، والتي شملت الوحدتين الأولى والثانية من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسهِ بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2025 – 2026)م.
2. **صياغة الأهداف السلوكية:** صاغت الباحثة (135) هدفاً سلوكياً اعتماداً على موضوعات الوحدتين موزعة بين المستويات الثلاث الاولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم.
3. **تحديد المفاهيم الاجتماعية:** حددت الباحثة المفاهيم الرئيسة والثانوية للوحدتين الأولى والثانية من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، حيث شملت (12) مفهوماً رئيساً و(32) مفهوماً ثانوياً.
4. **إعداد الخطط التدريسية:** أعدّت الباحثة خططًا تدريسية خاصة لتلميذات المجموعات الثلاث، وعرضت نماذج منها على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم. وبعد استلام الملاحظات والتوصيات، وتحقيق نسبة اتفاق بلغت (86%) فأكثر وفق معادلة كوبر، أصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ.

سابعاً: أداتا البحث: قامت الباحثة بإعداد أداتا البحث والتي شملت:

اولاً: إعداد اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية:

1. **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار المصمم إلى قياس اكتساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم الاجتماعية ضمن مفردات الوحدتين الاولى والثانية من كتاب الاجتماعيات للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2025 – 2026)م.
2. **صياغة فقرات الاختبار:** أعدّت الباحثة (36) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد بناءً على المفاهيم الرئيسة، تحتوي كل فقرة على أربعة بدائل، أحدها صحيح والثلاثة الأخرى خاطئة.
3. **صياغة تعليمات الاختبار:** اشتمل الاختبار على هدفه، وعدد فقراته، وطريقة الإجابة، وعدد البدائل، والوقت المخصص، مع تخصيص درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة.
4. **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:**

أ. **التطبيق الاستطلاعي الاول:** طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من (30) تلميذة من مدرسة (العروة الوثقى الابتدائية للبنات) لتحديد وضوح التعليمات وزمن الاختبار، وبلغ متوسط الزمن (37) دقيقة دون ملاحظات على الفقرات.

ب. **التطبيق الاستطلاعي الثاني:** طبقت الباحثة الاختبار على عينة تحليل إحصائي مكونة من (100) تلميذة من مدرسة (البريق الابتدائية للبنات) تحت إشرافها وبمشاركة معلمة المادة، وبعد تصحيح الأوراق تم ترتيب الدرجات تنازلياً تمهيداً لإجراء التحليل الإحصائي للاختبار الذي شمل:

- **معامل صعوبة الفقرة:** أظهرت حسابات معامل الصعوبة لكل فقرة أن قيمته تتراوح بين (0.333 – 0.693) ما يجعل الفقرات صالحة وقابلة للتطبيق.
- **معامل تمييز الفقرات:** أظهرت حسابات معامل التمييز لكل فقرة أن قيمته تتراوح بين (0.307 – 0.583) ما يجعل الفقرات صالحة وقابلة للتطبيق.

- **فاعلية البدائل الخاطئة:** أظهرت حسابات فاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة أن قيمها تتراوح بين (0.037- إلى 0.296-) ما يجعل الفقرات صالحة وقابلة للتطبيق.

5. **ثبات الاختبار:** استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار، فبلغ معامل ارتباط (Pearson) (0.831) وبعد تصحيحه بمعادلة (Spearman-Brown) أصبحت قيمته (0.897)، مما يجعل الاختبار ثابتاً.

ثانياً: اعداد اختبار الذاكرة الوهاجة:

1. **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس قدرة التلميذات (عيّنة البحث) على استرجاع المعلومات بطريقة نشطة ومنظمة، وتحديد مدى احتفاظهن بالمحفزات التعليمية، ودقّة استرجاعها ومعالجتها ذهنيًا.
2. **صياغة فقرات الاختبار:** أعدَّت الباحثة فقرات الاختبار على وفق مهارات الذاكرة الوهاجة الستة وتم صياغة (36) فقرة من نوع الاختيار من متعدد موزعة بالتساوي على مهارات الذاكرة الوهاجة بواقع ست اسئلة لكل مهارة.
3. **صياغة تعليمات الاختبار:** قامت الباحثة بصياغة تعليمات الاختبار بشكل واضح للتلميذات، موضحةً زمن الإجابة والمتطلبات الواجب مراعاتها، بهدف تجنب الأخطاء التي قد تؤثر في درجاتهن.
4. **وضع تعليمات الاختبار:** قامت الباحثة بإعداد ورقة الإجابة الخاصة بفقرات الاختبار لاعتمادها في عملية التصحيح، إذ يُمنح لكل إجابة صحيحة درجة واحدة، و(صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو للإجابة التي تتضمن أكثر من بديل. وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للاختبار بين (0-36) درجة.
5. **صدق الاختبار:** للتحقق من صدق الاختبار استعملت الباحثة نوعين من الصدق هما:

أ. **الصدق الظاهري للاختبار:** عرضت الباحثة الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكّمين للتحقق من صدق فقراته وسلامتها، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة موافقة بلغت (85%) فأكثر، مما عُدَّ معيارًا لصرامة الفقرات وملاءمتها لقياس الصفة المستهدفة. وبناءً على ذلك، أُبقيت فقرات الاختبار كما هي بواقع (36) فقرة.

ب. **صدق البناء للاختبار الذاكرة الوهاجة:** تحققت الباحثة من صدق البناء لاختبار الذاكرة الوهاجة على الرغم من تحققها من صدق الاختبار ظاهرياً؛ من خلال إيجاد:

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار:** تم حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار باستعمال معامل ارتباط بوينت بايسيريال، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.3.7 – 0.599)، وبذلك كانت الفقرات جميعها دالة احصائياً، وتم الابقاء على فقرات الاختبار جميعها البالغة (20) فقرة وجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لاختبار الذاكرة الوهاجة

ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط
1	0.521	10	0.456	19	0.550	28	0.419
2	0.428	11	0.378	20	0.447	29	0.328
3	0.369	12	0.538	21	0.526	30	0.571
4	0.528	13	0.398	22	0.328	31	0.557
5	0.384	14	0.576	23	0.471	32	0.599
6	0.418	15	0.438	24	0.546	33	0.397
7	0.487	16	0.479	25	0.365	34	0.307
8	0.589	17	0.318	26	0.451	35	0.459
9	0.321	18	0.577	27	0.498	36	0.538

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة:** لإيجاد صدق الاتساق الداخلي لاختبار الذاكرة الوهاجة احصائياً تم ايجاد معامل ارتباط بوينت بايسيريال ومستوى الدلالة الإحصائية بين درجة كل فقرة ودرجة المهارة، وجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المهارة لاختبار الذاكرة الوهاجة

مهارة التذكر قصيرة المدى		مهارة التنظيم المعرفي		مهارة الربط بين المعلومات	
ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط
1	0.728	7	0.839	13	0.697
2	0.869	8	0.651	14	0.715
3	0.651	9	0.697	15	0.824
4	0.708	10	0.758	16	0.654
5	0.648	11	0.706	17	0.741
6	0.824	12	0.845	18	0.699
مهارة الانتباه والتركيز		مهارة المعالجة الذهنية النشطة		مهارة التحديث الذهني	
ت	الارتباط	ت	الارتباط	ت	الارتباط
19	0.658	25	0.837	31	0.789
20	0.715	26	0.715	32	0.654
21	0.852	27	0.613	33	0.842
22	0.697	28	0.811	34	0.689
23	0.735	29	0.708	35	0.759
24	0.748	30	0.693	36	0.809

- **علاقة درجة المهارة بالدرجة الكلية لاختبار الذاكرة الوهاجة:** يجب أن تكون درجة كل مهارة مترابطة مع الدرجة الكلية للاختبار، فقد حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون وجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6): معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية للاختبار

	مهارة التذكر قصيرة المدى	مهارة التنظيم المعرفي	مهارة الربط بين المعلومات
الارتباط	0.935	0.911	0.957
	مهارة الانتباه والتركيز	مهارة المعالجة الذهنية النشطة	مهارة التحديث الذهني
	0.908	0.941	0.923

6. **التطبيق الاستطلاعي لاختبار مهارات الذاكرة الوهاجة:**

أ. **التطبيق الاستطلاعي الأول:** طبّقت الباحثة الاختبار على عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بلغ عددهن (30) تلميذة من مدرسة (العروة الوثقى الابتدائية للبنات)، وذلك لتحديد متوسط الزمن اللازم للإجابة، وقد تم تسجيل زمن انتهاء

أول تلميذة، ثم رصد زمن انتهاء كل تلميذة بعد ذلك، وحُسب المتوسط الذي بلغ (35 دقيقة)، كما أشرفت الباحثة على التطبيق ميدانيًا، ولاحظت وضوح تعليمات الاختبار وفقراته للتلميذات.

ب. **التطبيق الاستطلاعي الثاني:** طبقت الباحثة الاختبار على عينة تحليل إحصائي مكونة من (100) تلميذة من مدرسة (البريق الابتدائية للبنات) تحت إشرافها وبمشاركة معلمة المادة، وبعد تصحيح الأوراق تم ترتيب الدرجات تنازلياً تمهيداً لإجراء التحليل الإحصائي للاختبار الذي شمل:

- **معامل صعوبة الفقرات:** عند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار الذاكرة الوهاجة، وجدت الباحثة أن معامل الصعوبة يتراوح ما بين (0.341 – 0.685) وهو معامل صعوبة جيد.
- **معامل التمييز للفقرات:** عند حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات اختبار الذاكرة الوهاجة، وجدت الباحثة أن معامل التمييز تتراوح ما بين (0.329 – 0.576) وهو معامل تمييز جيد.
- **فاعلية البدائل الخاطئة:** عند حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد أن هذه البدائل جذبت عدداً من تلميذات المجموعة الدنيا أكثر من تلميذات المجموعة العليا إذ تراوحت ما بين (0.04- إلى 0.259-)، وتم اعتماد هذه البدائل.

7. **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات فقرات باستعمال طريقة (كيودر – ريتشاردسون20) وعند استخراج معامل الثبات فوجد أنه يساوي (0.927) وهذا يعد معامل ثبات مقبول وعالٍ.

ثامناً: الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة في إجراءات بحثها وتحليل نتائجها بالحقيبة الاحيائية SPSS[27]

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

1. **الفرضية الصفرية الاولى:** تنص الفرضية الصفرية الأولى: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي سيدرسنَ مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (الاستذكار الفعال) وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الثانية اللاتي سيدرسنَ مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (الطريق الفريد) وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسنَ المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية المعد لأغراض هذا البحث"، وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (6.849) أكبر من القيمة الجدولية (3.150) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (2 – 99) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة، كما يوضح جدول (7).

جدول (7): نتائج تحليل التباين لدرجات تلميذات مجموعات البحث الثلاث في اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية

المجموعة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	658.418	139.658	2	6.849	3.150	دال إحصائيا
داخل المجموعات	1867.6289	27.548	99			
المجموع	2526.0469	167.206				

ولاستخراج الفروق بين المجموعات الثلاث، استخدمت الباحثة اختبار شيفيه (Scheffé test) للفروق بين المتوسطات، وجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8): قيمة شيفية المحسوبة والحرجة بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الحرجة	
استراتيجية الاستذكار الفعال	33	28.527	7.584	2.48	دال
الطريقة الاعتيادية	35	21.784			
استراتيجية الطريق الفريد	34	29.697	8.694	2.48	دال
الطريقة الاعتيادية	35	21.784			
استراتيجية الاستذكار الفعال	33	28.527	0.571	2.48	غير دال
استراتيجية الطريق الفريد	34	29.697			

2. **الفرضية الصفرية الثانية:** تنص الفرضية الصفرية الثانية: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي سيدرسنَ مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (الاستذكار الفعال) وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الثانية اللاتي سيدرسنَ مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (الطريق الفريد) وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسنَ المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الذاكرة الوهاجة المعد لأغراض هذا البحث"، وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5.693) أكبر من القيمة الجدولية (3.150) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (2 – 99) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في اختبار الذاكرة الوهاجة، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة، كما يوضح جدول (9).

جدول (9): نتائج تحليل التباين لدرجات تلميذات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الذاكرة الوهاجة

المجموعة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	574.968	396.514	2	7.953	3.150	دال إحصائيا
داخل المجموعات	2837.967	26.518	99			
المجموع	3412.935	423.032	101			

ولاستخراج الفروق بين المجموعات الثلاث، استخدمت الباحثة اختبار شيفيه (Scheffé test) للفروق بين المتوسطات، وجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10): قيمة شيفية المحسوبة والحرجة بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في اختبار الذاكرة الوهاجة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الحرجة	
استراتيجية الاستذكار الفعال	33	31.203	6.978	2.48	دال
الطريقة الاعتيادية	35	23.471			
استراتيجية الطريق الفريد	34	33.009	7.481	2.48	دال
الطريقة الاعتيادية	35	23.471			
استراتيجية الاستذكار الفعال	33	31.203	0.681	2.48	غير دال
استراتيجية الطريق الفريد	34	33.009			

ثانياً: تفسير النتائج:

1. تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الرئيسة الاولى:

أ. أسهمت تقنية التلخيص والخرائط الذهنية والاختبارات الذاتية المستخدمة ضمن استراتيجية الاستذكار الفعّال في تنظيم المفاهيم الاجتماعية بصورة مترابطة، الأمر الذي مكّن التلميذات من فهم الخصائص والعلاقات الاجتماعية بشكل أعمق، مما انعكس على ارتفاع درجاتهن في اختبار اكتساب المفاهيم.

ب. ساهمت الأنشطة الإبداعية عند تطبيق استراتيجية الطريق الفريد مثل المشاريع الفردية والعروض المصغرة في تحسين قدرة التلميذات على إعادة صياغة المفاهيم الاجتماعية بأسلوبهن الخاص، مما عزز مستوى الفهم والتطبيق، وأدى إلى ارتفاع درجاتهن في محور التطبيق ضمن اختبار المفاهيم.

2. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة الثانية:

أ. أسهمت خطوات الاستذكار المنظمة مثل التلخيص والخرائط الذهنية في تقوية مهارة التنظيم المعرفي والربط بين المعلومات لدى التلميذات، وهي من المهارات الأساسية للذاكرة الوهاجة، حيث ساعدت الاستراتيجية على تنظيم المحتوى الاجتماعي بطريقة منهجية، مما حسن معالجة المعلومات ورسم علاقات منطقية بينها، وانعكس ذلك في ارتفاع درجاتهن في مهام الذاكرة التي تتطلب الانتباه والتركيز.

ب. أظهرت نتائج التلميذات ارتفاع مستويات الذاكرة الوهاجة عند استخدام استراتيجية الاستذكار الفعّال، نظرًا لاعتمادها على الاسترجاع النشط. فقد ساعدت تمارين التذكر القصير والاختبارات السريعة التلميذات على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول وتحديثها بسهولة، مما عزز مهارات التذكر قصير المدى والتحديث الذهني والمعالجة الذهنية النشطة.

ثالثاً: الاستنتاجات:

1. تتناسب استراتيجيتي (الاستذكار الفعال والطريق الفريد) مع المستوى العمري والعقلي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، ولهما أثر فعال في رفع مستوى اكتساب المفاهيم الاجتماعية، ويمكن تطبيقهما بفعالية ضمن الإمكانيات المتاحة في المدارس.
2. ساعدت الأنشطة المتنوعة في استراتيجيتي (الاستذكار الفعال والطريق الفريد) التلميذات على الفهم والاكتشاف وربط المعلومات والمفاهيم المختلفة، مما عزز الذاكرة الوهاجة وتنمية مهاراتهن العقلية.

رابعاً: التوصيات:

1. يوصى بتنظيم دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات الاجتماعيات لتأهيلهم على تطبيق استراتيجيتي الاستذكار الفعّال والطريق الفريد بفعالية داخل الصف.
2. يوصى بإقامة ورش عمل وإعداد دليل إرشادي يوضح خطوات الاستراتيجيتين وأثرهما في تعزيز التعلم وتحسين الأداء الأكاديمي للتلميذات.

خامساً: المقترحات:

1. فاعلية استراتيجيتي الاستذكار الفعال والطريق الفريد في تحصيل تلامذة المرحلة الابتدائية والوعي الاجتماعي لديهم.
2. اثر برنامج تدريبي قائم على التكامل بين استراتيجيتي الاستذكار الفعال والطريق الفريد في مادة الاجتماعيات لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي وتفكيرهم الارتجالي.

Acknowledgements:

The researcher extends her sincere appreciation to Misan University, College of Basic Education, the College Library, and the faculty members for their academic review and constructive feedback, which significantly enhanced the study's content, methodology, and academic writing.

Declaration of Competing Interest :

The researcher declares that he has no known competing financial interests or personal relationships that could have appeared to influence the work reported in this paper.

References:

- Al-Essawi, Tarek Salman (2024). **Radiant Memory and Its Relationship to Qualitative Achievement among Primary School Students**, Vol. 10, No. 17, Sustainable Development Journal, Baghdad, Iraq.
- Al-Khamis, Saad Kamel (2024). **Dictionary of Curricula and Teaching Methods Terms**, Arab Organization for Education, Culture, and Science, Arabization Coordination Office, Rabat, Morocco.
- Al-Masoudi, Muhammad Hameed Mahdi & Huda Muhammad Ali Jawad Al-Saadi (2023). **The Symbolism of Teaching in Light of Learning**, Education, Curriculum, and Assessment and Its Modern Applications, 1st ed., Al-Manhajiya Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Rabghi, Khalid bin Mahmoud (2019). **Learning Theories and Their Relationship to Active Learning**, 1st ed., De Bono Center for Thinking Education, Jordan.
- Al-Salloum, Abdul Hakim (2020). **Memory and Learning**, Proceedings of the 6th Annual Conference of Psychology, Vol. 2, Egyptian Association for Psychological Studies, Egypt.
- Al-Samarrai, Nabiha Saleh (2021). **Modern Strategies in Teaching Methods**, 1st ed., Al-Manahij Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Shukr, Barzan Mahmoud (2024). **Social Concepts among Primary School Students**, Vol. 21, No. 19, Ishraqat Tanmiyah Journal, Al-Araqa Foundation for Culture and Development, Baghdad, Iraq.
- Al-Tal, Ahmed Hussein (2018). **Dictionary of Educational Terms Defined in Curricula and Teaching Methods**, 2nd ed., Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
- Al-Uqabi, Salam Faleh (2023). **The Level of Social Concept Acquisition among Primary School Students from the Perspective of Their Teachers**, Vol. 34, No. 10, Nasq Journal, Baghdad, Iraq.

- Alwan, Wasan Qasim (2023). **The Degree of Biology Teachers' Practice of Professional Creativity and Teaching Ethics from Their Perspective**, Vol. 22, No. 48, Misan University Journal, Iraq. http://www.misan-jas.com/index.php/ojs/article/view/525
- Bahi, Mustafa Hussein & Mona Ahmed Al-Azhari (2015). **Dictionary of Educational Terms**, 1st ed., Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
- Black, Bear (2023). **The Unique Path Strategy**. Educational and Psychological Sciences Foundation, Issue (54), Volume (12), Florida, USA.
- Ghabain, Omar Mahmoud (2018). **Modern Strategies in Teaching and Learning Thinking**, 1st ed., Ithraa Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Jaber, Zainab Abdul Hussein, Ghassan Kazem Jabr & Ammar Jabbar Hussein Al-Wahj (2025). **The Level of Art Education Teachers' Use of Professional Technology Skills in Integrating the Relationship between Science and Arts from the Perspective of Specialization Supervisors**, Vol. 24, No. 54, Misan University Journal, Iraq. http://www.misan-jas.com/index.php/ojs/article/view/945/629
- Jamel, Basha Ishtar (2023). **Radiant Memory**: Its Concept, Foundations, Skills, and Justifications, 1st ed., Al-Ridwan Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Khamis, Shaimaa Ali (2019). **Learning Theories**, 1st ed., Safaa Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Khudr, Fakhri Rasheed (2023). **Social Studies Teaching Methods**, 1st ed., Al-Maseera Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Mohamed, Shaimaa Jasim (2025). **Attitudes of Science Department Students at the College of Basic Education toward Electronic Exams**, Vol. 23, No. 52, Misan University Journal, Iraq. http://www.misan-jas.com/index.php/ojs/article/view/787/541
- Nimr, Ansam Muhammad Isa (2022). **Gamification Strategy and Its Role in Concept Acquisition**, 1st ed., Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Rayan, Zaid Suwadi (2023). **Radiant Memory and Its Relationship with Cognitive Representation among Basic Education Students in the Sultanate of Oman**, College of Education Journal, Sultan Qaboos University, Oman.
- Savage, B. Q. (2024). **Active Recall Theory**. Al-Bandour Foundation for Educational Culture, Issue (451), Volume (531), Aski State, Finland.
- Shawn, Victor Imperia (2020): **Dictionary of Educational and Psychological Terms**, Journal of Psychological and Educational Sciences, Issue (25), Volume (231), International Standard Number (514239), Canton of Schwyz, Switzerland.
- Slogans, Mesachie Franz (2022): **Metacognition and Beyond Memory**, Al-Eisar Educational Journal for Publishing and Distribution, Issue (47), Volume (62), International Standard Number (8020047536), State of Michigan, USA
- Soon, Flinches Burkina (2021): **Contemporary Teaching Strategies and Their Practical Applications**, Journal of Educational Time, Issue (4), Volume (21), International Standard Number (58258), State of Michigan, USA .